

الصحابي الوليد بن الوليد بن المغيرة (رضي الله عنه)
The great companion Al-Waleed bin Al-Walid bin AlMughira
(May Allah be pleased with him)

Shaima Nafeh Sadiq
Abdullah
Assistant Lecturer

شيماء نافع صديق عبدالله
مدرس مساعد

Department of Religious
Education and Islamic Studies

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

nafeashima@gmail.com

تاريخ القبول
٢٠٢٤/٠٢/٢٠

تاريخ الاستلام
٢٠٢٣/٠٧/٢٣

الكلمات المفتاحية: الوليد بن الوليد، الوليد بن المغيرة، الوليد بن المغيرة، خالد بن الوليد، الوليد بن الوليد المخزومي

Keywords: Al-Walid bin Al-Walid, Al-Walid bin Al-Walid bin Al-Mughirah, Al-Walid bin Al-Mughirah, Khalid bin Al-Walid, Al-Walid bin Al-Walid Al-Makhzoumi

الملخص:

إن صحابة الرسول الكريم (ﷺ) قدوتنا الذين يجب أن نفتدي بهم في جميع تعاملاتنا في هذه الحياة منهم الذين أختارهم الله تعالى لنبيه الكريم ليكونوا سنداً وعوناً في نشر الرسالة الإسلامية وحتى بعد وفاته حيث جمعوا شمل المسلمين ووقفوا بوجه الفتن التي ظهرت لإعلاء كلمة الإسلام وكان الوليد بن المغيرة من الشخصيات البارزة التي كان لها دور كبير في الإسلام اسلم على يديه اخوه خالد بن الوليد الذي لقبه النبي محمد (ﷺ) بـ(سيف الله المسلول) لشجاعته وجراته فهو فخر الإسلام، والوليد نشأ في اسرة معروفة بسيادتها في مكة فهو من بني مخزوم صاحبة السيادة حيث كانوا من الأغنياء، التقى نسبه بنسب النبي محمد (ﷺ) في جده السادس وهذا زاده شرفاً، عرف الوليد بن الوليد القراءة والكتابة قبل دخوله الإسلام فكان عوناً للنبي محمد (ﷺ) في أن يكتب الرسائل والكتب إلى الملوك والقادة لدعوتهم للإسلام وضحى بنفسه من أجل انقاذ المستضعفين في مكة، توفي في المدينة طالباً من النبي محمد (ﷺ) أن تتأله بركته وشفاعته فقد طلب أن يكفن بثوب النبي لينال الجنة بشفاعته النبي محمد (ﷺ).

Abstract:

The Companions of the Noble Messenger (peace be upon him) are our role models whom we must imitate in all our dealings in this life. They are those whom God Almighty chose for His Noble Prophet to be a support and help in spreading the Islamic message, even after his death, as they united Muslims and stood against the temptations that appeared to raise the word of Islam, and he was Al-Walid. Ibn Al-Walid Ibn Al-Mughira is one of the prominent figures who had a major role in Islam. His brother Khaled Ibn Al-Walid converted to Islam, whom the Prophet Muhammad (peace be upon him) called “the drawn sword of God” for his courage and daring, as he is the pride of Islam, Al-Walid grew up in a family known for its sovereignty in Mecca. He was from the Banu Makhzum, which had sovereignty, as they were among the rich. His lineage met the lineage of the Prophet Muhammad (peace be upon him) in his sixth grandfather, and this increased his honor. Al-Waleed ibn Al-Walid knew how to read and write before he entered Islam, so he was a help to the Prophet Muhammad (peace be upon him). In order to write letters and books to kings and leaders to call them to Islam, he sacrificed himself in order to save the oppressed in Mecca. He died in Medina asking the Prophet Muhammad (peace be upon him) to obtain his blessing and intercession. He asked to be shrouded in the Prophet’s garment so that he could attain Paradise through the intercession of the Prophet Muhammad (peace be upon him).

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبي الرحمة محمد (ﷺ) وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين، إن للصحابة (رضوان الله عليهم) دوراً كبيراً في حياة الرسول محمد (ﷺ) فهم من وقف مع النبي محمد (ﷺ) وساعده على نشر الدين الإسلامي، وفي هذا البحث حاولت إبراز شخصية الوليد بن الوليد بن المغيرة وما له من دور كبير في نشر هذا الدين وقصة إسلامه وهروبه من مكة للمدينة وانقاذه للمستضعفين مضحياً بروحه من أجل الإسلام ثم مشاركته في عمرة القضية سنة (٥٧هـ) مع النبي محمد (ﷺ) وصحابته الاخيار وكيف استطاع ان يقنع أخاه خالد بن الوليد في أن يدخل في الإسلام قال الله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَوْلَىٰ وَعَدَّٰهُمْ حَتَّىٰ تَبْغَضُوا وَيَأْمُرُوا بِاللَّحْمِ الْمَحْتَمَلِ﴾ [التوبة: ١٠٠]، ثم وفاته في المدينة المنورة.

والسبب في اختيار هذا العنوان كون الصحابي الوليد بن الوليد (رضي الله عنه) من الشخصيات المهمة في التاريخ الإسلامي والتي لم يتم تناول دراسة شخصيته ودوره ، أما أهمية الموضوع فتكمن في القيمة العلمية التي اضافها هذا الصحابي من خلال حياته الشخصية دائرة في السيرة النبوية والتزاماً بمنهج البحث العلمي فقد قُسم البحث إلى ملخص باللغتين العربية والأجنبية، ومقدمة، ومبحثين، ومصادر ومراجع.

المبحث الأول

السيرة الذاتية

أولاً: اسمه ونسبه

هو الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المخزومي يلتقي نسبه بالنبي محمد (ﷺ) في جده مره بن كعب بن لؤي (١).

(١) عبد الملك بن هشام المعافري، السيرة النبوية لبن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ٢ط، مطبعة المصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م: ١/١٣١؛ مصعب بن عبدالله الزبيدي، نسب قریش، تحقيق: ليفي بروفنسا، ط٣، دار المعارف، القاهرة: ٢٩٩/١؛ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، انساب العرب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار وآخرون، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م: ١/١٣٣؛ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر، الانباه على قبائل الرواة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م: ١/٤٨؛ أبو العباس شمس الدين خلكان، وفيات الاعيان وانباء بناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠م: ٤/٤٠٤؛ أحمد عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ١٤٢٣هـ: ١/٤١٦؛ يوسف بن عبد الرحمن المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م: ٤/٤٠٣؛ أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، فلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب المصري، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م: ١/١٤٤؛ عمر محمد كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م: ٣/١٢٦٨.

أما عن كنيته فقد كان ابو الوليد يكنى الوليد بن الوليد (١).

ولقد عرف عن بني مخزوم أنهم اثرياء ويمتلكون العديد من العبيد لخدمتهم أي أن الوليد بن الوليد قد نشأ وتربى في اسرة ثرية لا حاجة لها للأموال بسبب ثروتها وغناها (٢).

أما أمه فيذكر المقرئ في كتابه أنها اميمة بنت حرملة بن خليل بن شوير بن صعب بن كنيس (٣)، والأصح أنها عاتكة أو امنة بنت حرملة بن الوليد البجلي، ويذكر أنها لما هاجر الوليد بن الوليد قالت فيه شعراً

فاشنتد منها جملاً وناقاة

قد هاجر الوليد ربع الساقاة

واسم بنفس نحوهم تواقاة

ومما سبق تبين أنها قد اسلمت (٤).

(١) أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ: ٢٢٣/٤.

(٢) أبو القاسم عبد الرحمن السهيلي، الروض الانف في شرح السيرة النبوية، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ: ٢٩٢/٣؛ أحمد إبراهيم شريف، مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول (ﷺ)، دار الفكر العربي: ١/١٨١؛ عبد السلام بن محسن ال عيسى، دراسة نقدية في الروايات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (رضي الله عنه)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م: ٦٦-٦٧.

(٣) أبو العباس نقي الدين احمد بن علي ، امتاع الاسماع بما للنبي من الاموال والاموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد التميمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٤م: ٢٤٨/٦.

(٤) محمد بن حبان بن احمد البستي التميمي ، الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٩٧٣م: ٣/٤٣٠؛ حسن بن محمد المشاط المالكي، انارة الدجى في مغازي خير الورى (ﷺ)، ط٢، دار المنهاج، جدة، ١٤٢٦هـ: ٢٠٧/١.

ثانياً: بنه

عبدالله بن الوليد: هو بن الوليد بن الوليد ولد بعد أن توفي والده وإكراماً وتخليداً لأبيه سمي على اسم والده فاصبح اسمه الوليد بن الوليد بن الوليد، وعندما سمع الرسول الكريم محمد (ﷺ) بذلك قال ((ما كادت بنو مخزوم إلا أن تجعل الوليد رباً ولكن أنت عبدالله))^(١)، فغير النبي الكريم اسمه، أما عن زوجة الوليد بن الوليد فقد ذكرت المصادر أن اسمها ربيعة بنت هشام بن المغيرة^(٢).

وذكرت المصادر فيما يخص اسم الوليد حيث قال النبي محمد (ﷺ) في ذلك ((ما اتخذتم الوليد الاحنانا^(٣) هو عبدالله))^(٤).

(١) أبو عبدالله محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: زياد محمد منصور، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ: ١٠٠/٤؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نظم العقيان في اعيان الاعيان، تحقيق: فيليب حتي، مكتبة العلمية، بيروت: ١٩/١.

(٢) بن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الخيل، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م: ٣/١٠٠؛ أبو القاسم علي بن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٩٩٥م: ٨٢/٢٢؛ محمد بن مكرم بن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، دار الفكر، سوريا، ١٩٨٤م: ٨٣/١٠٠.

(٣) ويقصد بأنه كره هذا الاسم وبعض الروايات تذكر ان هذا الاسم احد اسماء الفرعون في مصر ، البلاذري، انساب الاشراف: ٢٠٥/١٠ ؛ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، تحقيق: طاهر احمد الراوي وآخر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م: ٤٥٢/١ .

(٤) عمر بن عمر بن واقد السهمي، المغازي، تحقيق: مارسيدن جونس، ط٣، دار الاعلمي، بيروت، ١٩٨٩م: ٦٢٩/٢؛ بن سعد، الطبقات: ١٣٣/٤؛ بن عساكر، تاريخ دمشق: ٨٢/٢٢؛ المقريزي، امتاع الاسماع: ٢٤٨/٦؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ: ٤١٠/٨؛ السيوطي، نظم العقيان: ١٩/١.

أما ام سلمة بنت أبي امية بن المغيرة وهي زوجة النبي (ﷺ) فهي اخت الوليد بن الوليد من الرضاعة وأيضاً يذكر أنها ابنة عمه (١).

ومن أبنائه عبدالله الذي كان له العديد من البناء والاحفاد ممن روى الحديث عن النبي محمد (ﷺ) (٢).

ثالثاً: أخوته

يذكر أن له سبعة أخوة بعضهم دخل الإسلام والآخرين بقوا على الشرك وماتوا مشركين وهم عمارة وهشام وعبد شمس وقيس والعاص اسلم منهم خالد وعمارة أما هشام فقد بقي على الاشرار ومات عليه (٣).

(١) ابو بكر أحمد بن خثيمة، تاريخ بن ابي خثيمة، تحقيق: صلاح بن خثمي، الفاروق الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٦م: ٧٨٥/٢؛ أبو الحسن علي بن الاثير، اسد الغابة، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م: ٤٢٣/٥؛ أبو زكريا محي الدين النووي، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٨/٢؛ العسقلاني، الإصابة: ٢٢٤م.

(٢) بن سعد، الطبقات: ٩٩/٤؛ بن عساكر، تاريخ دمشق: ٨١/٢٢؛ جمال الدين أبو الفرج الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م: ٣٠٩/٣؛ بن منظور، مختصر تاريخ دمشق: ٨٣/١٠؛ شمس الدين أبو عبدالله الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م: ٧١/٢.

(٣) أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ: ١٧٥/٥؛ أبو القاسم محمود الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ: ٦٤٨/٤؛ أبو عبدالله محمد الرازي، مفاتيح الغيب، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ: ٧٠٤/٣٠؛ علاء الدين علي بن محمد الخازن، لباب التأويل في معاني التنزيل، تحقيق: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ: ٣٦٣/٤؛ أبو حفص سراج الدين عمر النعماني، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م: ٥٠٩/١٩؛ نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري، غرائب القرآن ورجائب الفرقان، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب

المبحث الثاني

أثره في الإسلام

أولاً: أسره

منذ أن استقر المسلمون في المدينة لم يجدوا من يعترض اقامتهم لشعائهم الدينية حيث بنو المساجد واقاموا الصلاة وكان هذا كله داخل اسوار المدينة، اما خارجها فكان العديد ممن يترصد لهم ويتوعدهم بالقتل، فلم يسلموا حتى في هجرتهم الأولى للحبشة من أذى قريش (١).

فكان من ضمن الأحداث والصراعات التي واجهها المسلمون مع العدو هي (غزوة بدر) فقد وقعت احداثها في صباح يوم الجمعة في رمضان من السنة الثانية لهجرة المصطفى محمد (ﷺ) حيث بعث قبلها بسرية عبدالله بن جحش الذي أسر الوليد بن الوليد قبل إسلامه وهذا ما سنتحدث عنه (٢).

العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ: ٣٩٠/٦؛ أبو السعود العمادي محمد بن مصطفى، ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار احياء التراث، بيروت: ٥٦/٩؛ إسماعيل حقي الخلوي، روح البيان، دار الفكر، بيروت: ٢٢٨/١٠؛ أبو العباس أحمد بن محمد الابخري، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: أحمد عبدالله رسلان، القاهرة، ١٤١٩هـ: ١٧٥/٧؛ محمد ثناء الله المظهري، التفسير المظهري، تحقيق: غلام بني التونسي، مكتبة الرشدية، الباكستان، ١٤١٢هـ: ١٢٧/١٠؛ محمد الطاهر بن محمد التونسي، التحرير والتلوين، دار التونسي، تونس: ١٩٨٤م: ٣٠٤/٢٩؛ محي الدين بن أحمد درويش، اعراب القرآن وبيانه، ط٤، دار الإرشاد، حمص، ١٤١٥هـ: ٢٧٧/١٠.

(١) بن حبان، السيرة النبوية واخبار الخلفاء، تحقيق: عزيز بك وآخرون، ط٣، الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٧هـ: ١٥٧/١؛ محمد الطيب النجار، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، دار الندوة الجديدة، بيروت: ١٣١/١؛ محمد علي الاهوري، حياة محمد ورسالته، تحقيق: منير بعلبكي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٠هـ: ١٣١/١.

(٢) محمد بن إسحاق المطليبي، سيرة بن إسحاق، تحقيق: سهيل زكارة، دار الفكرة، بيروت، ١٩٧٨م: ١٣٠م؛ بن هشام، السيرة: ٦٠١/١؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجري البيهقي (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ: ١٧/٣؛ السهيلي، الروض الانف: ٥٢/٥؛

لرصد قافلة لقريش آتية من الشام محملة بالبضائع يقودها أبو سفيان شعر أبو سفيان بالخطر فاستجد بقريش لتخليصه من المسلمين (١)، فغيرت القافلة مسارها وبعدها جرى الكثير من الأحداث التي جعلت المسلمين متأهين للخروج لملاقاة قريش وكانت هذه المواجهة الأولى بينهم فجهز المسلمون ثلاثمائة وثلاثين رجلاً ومعهم سبعون بعيراً (٢) فكان كل ثلاثة رجال يركبون على بعير واحد وحمل الصحابة الالوية التي وزعها عليهم النبي محمد (ﷺ) (٣).

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس (ت: ٧٣٤هـ/١٣٣٣م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٩٣م: ١/٢٦٤؛ أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي بن كثير (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة، بيروت، ١٩٧٦م: ٢/٣٦٦؛ الحسن بن عمر بن حبيب، المقتفى من سيرة المصطفى (ﷺ)، تحقيق: مصطفى محمد الذهبي، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٦م: ١/١٢٨؛ محمد بن عمر بحرق، حدائق الأنوار ومطالع الاسرار في سيرة النبي المختار، تحقيق: محمد غسان، دار المنهاج، جدة، ١٤١٩هـ: ١/٥١٧؛ أبو عبدالله محمد الزرقاني، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنهج المحمدية، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م: ٩/٤٩؛ محمد بن أحمد أبي زهرة، خاتم النبيين (ﷺ)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ: ٢/٥٣٢؛ محمد الغزالي، فقه السيرة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ١٤٢٧هـ: ١/٢٢٣؛ محمد بن سويلم أبو شهبة، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، ط٨، دار القلم، دمشق، ١٤٢٧هـ: ٢/١١٩؛ محمود شيت خطاب، الرسول القائد، ط٦، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ: ١/٩١؛ الاهوري، حياة محمد: ١/١٦٣.

(١) بن هشام، السيرة: ١/٦٠٦؛ الغزالي، فقه السيرة: ١/٢٢٦.

(٢) بن هشام، السيرة: ١/٦١٣؛ بن حبان، السيرة النبوية: ١/١٥٨.

(٣) بن سيد الناس، عيون الأثر: ١/٢٦٣؛ بن حبيب، المقتفى: ١/١٥٣؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م: ١/٣٣٦؛ المقرئ، امتاع الاسماع: ٧/١٦٣؛ عبد الملك بن حسين المكي، سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل أحمد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م: ٢/٣٤؛ أبو الفرج على بن إبراهيم بن أحمد الحلبي (ت: ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)، السيرة الحلبية، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.م)، ١٤٢٧هـ: ٢/١٧٧؛ الزرقاني، شرح الزرقاني: ٢/٢٢٤؛ أبو مدين بن احمد الفاسي،

بينما خرج المشركون ومعهم طعامهم ومعازفهم لملاقاة جيش المسلمين متبعين رأي أبي جهل في مواجهة المسلمين وقتالهم^(١)، وصل النبي بعد مسيرهم بالمسلمين بالقرب من بدر فبعثت قريش جواسيسها تستطلع الامر فإذا بابي جهل يقول ((والله لا نرجع حتى نرد ماء بدر ونقيم عليها ثلاثاً فتسمع بنا العرب))^(٢)، وبعد احداث جرت بين الطرفين توعد فيها أبو جهل المسلمين بالقتل مستهزأ بهم، وقد حدثت الكثير من المعجزات في هذه الغزوة منها مشاركة الملائكة مع المسلمين في قتال المشركين حيث أن رجلاً من بني غفار قال ((اقبلنا أنا وبين عم لي حتى صعدا على الجبل يشرق بنا على بدر ونحن مشركان ومنتظر الوقعة على من تكون

مستعذب الاخبار باطبيب الاخبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م: ٢٣٦/١؛ رفاة رافع الطهطاوي، نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز، دار الذخائر، القاهرة، ١٤١٩هـ: ٢١٧/١؛ المالكي، انارة الدجى: ١٠٣/١؛ علي أبو الحسن النداوي، السيرة النبوية لأبي الحسن النداوي، ط٢، دار بن كثير، دمشق، ١٤٢٥هـ: ٣٠٣/١؛ السيد الجميلي، غزوات النبي (ﷺ)، دار الهلال، بيروت، ١٤١٦هـ: ٢٨/١؛ الصلابي، اسمى المطالب في سيرة امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ﷺ)، مكتبة الصحابة، الإمارات، ٢٠٠٤م: ١٠٣/١.

(١) الواقدي، المغازي: ٤٣/١؛ بن هشام، السيرة: ٦١٨/١؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٤٥٨؛ السهيلي، الروض الانف: ٧٥/٥؛ الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت: ٦٣٤هـ/١٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ: ٣٣٠/١؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٣٩٩/٢؛ مقرئزي، امتاع الاسماع: ٩٠/١؛ محمد بن يوسف الصالحي (ت: ٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م: ٢٩/٤؛ حسين بن محمد الدياري بكري، تاريخ الخميس في أحوال انفس النفيس، دار صادر، بيروت: ٣٧٤/١؛ طهطاوي، نهاية الايجاز: ٢٢٢/١؛ يوسف بن البر النمري، الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي صديق، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٣هـ: ١٠٤/١.

(٢) بن هشام، السيرة: ٦١٨/١؛ النووي، تهذيب الأسماء: ٣١٨/١؛ الطبري، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط٢، دار الكتب العلمية: ٤٦/١؛ العسقلاني، الإصابة: ١٠٦/٢؛ شمس الدين أبو الخير السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م: ٢٣٤/٢؛ الحلبي، السيرة: ٢٠٩/٢؛ ابي زهرة، خاتم النبيين: ٩٦٣/٣.

مسهب فننتهي مع من ينتهي: قال فينا نحن في الجبل إذ دنت منها سحابة فسمعنا فيها حمحة الخيل ... فأما بن عمي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه وأما أنا فكنت اهلك ثم تماسكت))^(١).

وعندما بدأت الحرب وتلاقى الطرفان وبدأت المواجهة بين المشركين والمسلمين بالمبارزة^(٢) كان النبي محمد (ﷺ) يدعو للمسلمين بالنصر وظهرت في هذه الغزوة الكثير من القصص البطولية منها قصة عمير بن الحمام الذي استشهد في سبيل الله وابدى المسلمين شجاعة نادرة وكان النصر حليفاً للمسلمين^(٣) حصل فيها المسلمون على غنائم كثيرة وقتل العديد من المشركين واسر الكثير منهم وكان من بين أسرى هذه الغزوة الوليد بن الوليد بن المغيرة، إذ كان مشركاً لم يدخل الإسلام بعد وهنا أشار (ﷺ) النبي في مسألة الاسرى فشاور أصحابه (رضوان الله عليهم) في امرهم^(٤).

فكان من رأي عمر (رضي الله عنه) أن يقتل الاسرى جميعاً، فكان كلما رأى اسيراً امر بقتله، فلقي عمر معبداً وكان اسيراً مع (أبي بردة)، فأخبره بالنصر ، وحادثه أسره ثم أخذه من ابي بردة وضرب راسه^(٥) وتذكر المصادر أنه قتل على يد (أبي بردة) وليس (عمر) ونكر أن النبي

(١) بن هشام، السيرة: ٦٣٣/١؛ الاصبهاني، دلائل النبوة: ٤٧٢/١؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٣٩٠/٦؛ الكلاعي، الاكتفاء: ٣٣٩/١؛ بن سيد الناس، عيون الأثر: ٣٠٢/١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣٢/١؛ الديار بكري، تاريخ الخميس: ٣٨٢/١؛ الحلبي، السيرة: ٢٤٢/٢؛ الزرقاني، شرح الزرقاني: ٢٩٢/٣؛ أحمد أحمد علوش، السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (د.م)، ٢٠٠٤م: ٢٧٥/١.

(٢) أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جوامع السيرة، دار الكتب العلمية، بيروت (د. ت): ٨٦/١؛ البيهقي، دلال النبوة: ٦٣/٣.

(٣) بن حبان، الثقات: ١٦٨/١؛ الزرقاني، شرح الزرقاني: ٢٨٨/٢؛ الفاسي، مستعذب الاخبار: ٣١٨/١؛ الغزالي، فقه السيرة: ٢٣٤/١؛ النمري، الدرر: ١٠٦/١.

(٤) الواقدي، مغازي: ١٠٧/١-١٠٨.

(٥) الواقدي، المغازي: ١٠٥/١-١٠٦؛ عبد الجبار بن أحمد عبد الجبار الهمداني (ت: ٤١٥هـ/١٠٢٤م)، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى، شبرا، القاهرة، (د.ت): ٥٨٤/٢؛ بن سيد الناس، عيون الأثر: ٣٣٣/١.

محمد (ﷺ) أمر المسلمين بعدم ذكر هذه الحادثة لسعد لكون المقتول اخاه فخوفاً من أن يقتل كل الاسرى الذين بين يديه (١).

ويذكر أن عدد الاسرى كان سبعين اسيراً والقتلى كذلك (٢) أما أبو بكر الصديق فكان رأيه في الاسرى يختلف عن عمر بن الخطاب فكان يرى بعدم قتلهم وإنما أخذ الفدية عنهم وكان يُذكر النبي (ﷺ) بأنهم اهله وعشيرته، فشبّه النبي أبو بكر الصديق بسيدنا إبراهيم عندما قال من اتبع ملتي فهو مني (٣).

وكان النبي محمد (ﷺ) يوصي الصحابة بالاسرى خيراً وأن يحسنوا معاملتهم فقد كان الانصار يعاملونهم بكل خير فإذا ما تشبوا أو تغدوا يقدموا أجود ما لديهم من طعام ويبقون لهم ما تبقى من الطعام أي كانوا يقاسموهم الطعام والشراب وهذا ما حدث به الوليد بن الوليد عندما كان اسيراً عندهم فكان يذكروهم بخير لحسن معاملتهم للأسرى (٤).

وفي تلك الاثناء عندما سمعت قريش بالفدية أرادوا أن يفتدوا بناءهم فجاؤا اخوة الوليد وهم هشام وخالد لدفع الفدية عن الوليد وتخليصه من الأسرى فعرضوا على عبدالله بن جحش

(١) المقرئزي، امتاع الاسماع: ١١٣/١؛ الزرقاني، شرح الزرقاني: ٣٢١/٢؛ محمد عبد الوهاب النجدي، مختصر سيرة الرسول (ﷺ)، وزارة الشؤون الإسلامية، السعودية، ١٤١٨هـ: ١٥٨/١؛ المالكي، انارة الدجى: ١٤٣/١؛ الاهوري، حياة محمد: ١٧٦/١.

(٢) الواقدي، المغازي: ١٤٤/١؛ أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الفتاح أبو سنة، ط٢، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٩٧م: ٢٩/٢؛ النجدي، مختصر سيرة الرسول: ١٦٠/١؛ الخضري، محمد بن عفيفي الباجوري، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ط٢، دار الفيحاء، دمشق، (د.ت): ١٠٥/١؛ محمد الطيب النجار، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، دار الندوة الجديدة، بيروت (د.ت): ١/٢٣٧.

(٣) بن حبان، السيرة النبوية: ١٧٨/١؛ عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت: ٤٠٧هـ)، شرف المصطفى، دار البشائر الإسلامية، مكة، ١٤٢٤هـ: ٤٥٢/٥؛ ابي زهرة، خاتم النبيين: ٥٦٨/٢؛ السباعي، السيرة النبوية - دروس وعبر، ابو شبهة، السيرة النبوية: ١٧٤/٢.

(٤) الواقدي، المغازي: ١١٩/١؛ بن الأثير، اسد الغابة: ٤٢٣/٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٠٠/١؛ الصلابي، السيرة النبوية: ٤٣٠/١.

الصحابي الوليد بن الوليد بن المغيرة (رضي الله عنه)... م.م شيماء نافع

اربعة آلاف^(١)، لكن عبدالله رفض الفدية وطالب بشكة^(٢) الوليد بن المغيرة وكانت هذه تعني الكثير لدى بناءه فهي رمز لأبيهم وما تبقى لهم من ذكراه فلم يوافقوا في بداية الأمر لكن اصبر عبدالله على هذه الفدية فاضطروا لدفعها له فاطلق سراح الوليد بن الوليد^(٣).

ثانياً: إسلامه

ورد عن إسلام الوليد بن الوليد أنه عندما أُسر في غزوة بدر حيث كان مشركاً لم يدخل الإسلام إلى قلبه بعد وجاء أخواه خالد وهشام بن الوليد لدفع الفدية وتحريره، فعند خروجهم من المدينة^(٤) وعند وصولهم إلى (ذي الحليفة)^(٥) هرب الوليد من أخوته ورجع مرة أخرى إلى المدينة التي كان فيها أسيراً ودخل على النبي (ﷺ) وأعلن إسلامه حيث أنه خلال الأسر تعرف على الإسلام وشاهد المسلمين واخلاقهم وتصرفاتهم فأنشراح صدره للإسلام لكنه لم يعلنها، لما سمع أخوته بدخوله الإسلام قالوا له لو دخلت الإسلام قبل دفع الفدية وكانت تعني لهم الكثير كونها من أثر ابيهم الوليد بن المغيرة فرد عليهم أنه لا يريد أن يقال عنه بأنه دخل الإسلام خوفاً من الأسر وهذا ما سنذكره لاحقاً^(١).

(١) الواقدي، المغازي: ١/١٤١؛ بن سعد، الطبقات: ٤/١٣١؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٥/٤٢٣؛ النووي، تهذيب الاسماء: ٢/١٤٨؛ بن منظور، مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٥٦؛ المقرئ، امتاع الاسماع: ٦/٢٤٨؛ السيوطي، نظم العقيان: ١/١٧؛ الحلبي، السير: ٢/٣١.

(٢) الشكة: عبارة عن درع وسيف وخوذة كانت للوليد بن المغيرة: بن سعد، الطبقات: ٤/٩٨.
(٣) بن عبد البر، الاستيعاب: ٤/١٥٥٨؛ بن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٧/٢٤٥؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٤/٦٧٨؛ الخصري، نور اليقين: ١/١١٠؛ ابو شهبة، السيرة النبوية: ٢/١٦١؛ الحلبي، السيرة: ٢/٣١.

(٤) بن الجوزي، المنتظم: ٣/٣٠٩؛ بن الأثير، اسد الغابة: ٥/٤٢٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١/٣٤٧؛ تاريخ الإسلام: ٢/٧١؛ بن منظور، مختصر تاريخ دمشق: ٢٠/٥٦.

(٥) ذو الحليفة: وهو الميقات لأهل المدينة المنورة وتقع خارج على مسافة قريبة منها، عياض بن موسى السبتي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، دار التراث: ٢/٢٩٣؛ بن الاثير، النهاية في غريب الحديث والاثر، تحقيق: ظاهر أحمد وآخرون، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م: ٥/٢١٢؛ بن منظور، لسان العرب: ٢/١٠٧؛ محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين، دار الهداية: ٢٣/١٦٢.

(٦) بن البلاذري، انساب الأشراف: ١/٢١٠؛ العسقلاني، الاصابة: ٦/٤٨٤؛ السيوطي، نظم العقيان: ١٠/١٨؛ محمد بن عفيفي الحضري، نور اليقين: ١/٨٣؛ علي محمد الصلابي،

ثالثاً: فدائه بنفسه في سبيل الإسلام

كان ممن دخل الإسلام دون علم أهله من بني مخزوم عياش بن أبي ربيعة^(١) وسلمة بن هشام^(٢)، فسارت بنو مخزوم إلى هشام بن الوليد بعد أن علموا بإسلام الوليد بن الوليد ومعه هؤلاء الفتية من بني مخزوم وارانوا تسليمهم إليهم لمعاقتهم بسبب إسلامهم^(٣).

وذكرت المصادر أن الحارث بن هشام وأخوه أبو جهل قدما إلى المدينة عندما هاجر عياش وسلمة إلى المدينة مسلمين فحدثوا عياش وهو أخوهم لأهمهم وبين عمهم وكان أصغر أخوته لأمه ليخبره أن أمه قد نذرت نذراً أن لا يمس شعرها مشط ولا تغسل رأسها ولا تأكل ولا تشرب إلا أن يرجع إليها بنها لمكة^(٤)، كان أحب البناء لأمه، فطلبوا منه الرجوع إلى مكة على

السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث، ط٧، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٨م: ٧٢٩/١؛

محمد بن عمر العواجي، مرويات الإمام الزهري في المغازي، ٢٠٠٤م: ٤٢٤/١؛ خير

الدين بن محمود الزركلي، الاعلام، ط٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م: ١٢٣/٨.

^(١) عياش بن أبي ربيعة: وهو عمرو ويلقب بذي الرمحين وهو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو

بن مخزوم وهو بن عم الوليد بن الوليد وخالد بن الوليد ومن السابقين في الإسلام ممن

هاجر الهجرتين: بن حزم، جوامع السيرة: ٥٣/١؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٤٥٩/٢؛ بن سيد

الناس، عيون الاثر: ٢٠٢/١؛ محمد بن علي بن حديدة، المصباح المضيء في كتاب

النبي الأمين ورسله إلى ملوك الارض من عربي واعجمي، تحقيق: محمد عظيم الدين،

عالم الكتب، بيروت: ٢٤٢/١؛ أبو الفضل زين الدين العراقي، الفية السيرة النبوية - نظم

الدرر السنوية الزكية، دار المنهاج، بيروت، ١٤٢٦هـ: ١٣٨/١؛ المقرئزي، امتاع الاسماع:

٢٤١/٦.

^(٢) سلمة بن هشام: هو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، اسلم وهاجر إلى الحبشة

وحبس مع عياش دعا له الرسول محمد ﷺ: بن سعد، الطبقات: ٩٧/٤.

^(٣) بن هشام، السيرة: ٣٢١/١؛ بن حزم، جوامع السيرة: ٦٧/١؛ السهيلي، الروض الأنف:

٢٠٢/٣؛ النمري، الدرر في اختصار المغازي والسيرة، تحقيق: ٤٥/١.

^(٤) بن هشام، السيرة: ٤٧٥/١؛ بن حزم، جوامع السيرة: ٥٣/١؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٤٥٩/٢؛

بن سيد الناس، عيون الاثر: ٢٠٢/١؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٢٢٠/٢؛ بن حديدة،

المصباح المضيء: ٢٤١/١؛ الحلبي، السيرة: ٣٠/٢؛ ابي زهرة، خاتم النبيين ﷺ:

٤٤٩/١؛ أحمد علوش، السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني: ٩٠/١؛ الصلابي، السيرة

أن يبقى على إسلامه كما هو في المدينة وكانت حيلة منهم لإرجاعه وقد صدق عياش كلامهما بعد أن اعطوه العهود والمواثيق على أن لا يؤذوه، وهنا حذر عمر بن الخطاب في مسألة رجوعه لمكة لخطورة ذلك على حياته وأنهم إنما يريدون أن يفتتوه عن دينه فطلب منه الحذر^(١).

ورجع عياش معهم إلى مكة فما أن خرج من حدود المدينة المنورة حتى قيده اخويه بالحبال وارجعاه إلى مكة، فلما رآته أمه طلبت منه أن يتخلى عن الإسلام ويرجع لعبادة الاصنام، لكن عياش لم يتراجع وظل مصراً على البقاء على دينه فبقي هناك محبوساً^(٢)، فسمع بذلك النبي محمد (ﷺ) فكان يدعوا له وللمستضعفين في مكة بالقنوت ليخلصهم الله من الحبس، وقد احزنه الأمر كثيراً فعرض مسألة تخليصهم على الصحابة فكان الوليد بن الوليد أول من وافق على مسألة تخليص عياش وسلمة من الحبس في مكة^(٣).

فتجهز الوليد بن الوليد للسفر لمكة بشكل سري للعمل على تحرير عياش وسلمة متخفياً عن انظار الناس، فلما خرج ووصل إلى المنطقة التي حبس بها عياش وسلمة وجدا امرأة تحمل طعاماً ذاهبة إلى الحبسيين^(٤)، فظل يتبعها دون علمها إلى أن وصلت إليهم فعلم مكانهم فوجدهم قد حبسوا في بيت لا سقف له فانتظر إلى المساء حتى لا يراه أحد وتصور الحائط وأخذ يفك قيدهم ثم حملهم على دابته وأخرجهم من سجنهم^(٥).

النبوية: ٢٥٦/١؛ النمري، الدرر: ١٦/١.

(١) بن حزم، جوامع السيرة: ٨٨/١؛ الحميري، الاكتفاء: ٢٧٦/١؛ النمري، الدرر: ١٦/١؛ الصلابي، السيرة النبوية: ٢٥٩/١.

(٢) بن هشام، السيرة: ٤٧٥/١؛ ابو شهبه، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة: ٤٦٦/١؛ وليام وات، محمد (ﷺ) في مكة، تحقيق: عبد الرحمن عبدالله، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٤١٥هـ: ٢٤٧/١.

(٣) بن هشام، السيرة: ٨٦/٢؛ الحلبي، السيرة: ٣١/٢.

(٤) بن هشام، السيرة: ٤٧٦/١؛ السهيلي، الروض الأنف: ١٧٤/٤؛ بن سيد الناس، عيون الاثر: ٢٠٢/١؛ صفي الرحمن المباركفوري، الرحيق المختوم، دار العلماء، دمشق، ١٤٣٧هـ: ١٤١/١.

(٥) بن هشام، السيرة: ٨٦/٢؛ السهيلي، الروض الأنف: ١١٥/٤؛ بن حديدة، المصباح المضيء: ٢٤٥/١؛ ابي زهرة، خاتم النبيين: ٤٥/١.

وفي روايات أخرى ومصادر ذكرت أن الوليد بن الوليد كان محبوباً معهم وكان النبي يدعو لهم بالفرج من هذه الكربة ، وكان دعاء النبي للمستضعفين في مكة هو ((اللهم نج عياش بن أبي ربيعة، اللهم نج سلمة بن هشام، اللهم نج الوليد بن الوليد، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنين كسني يوسف))^(١).

وهنا الأرجح أن يكون الوليد هو من ساعدهم على الهروب وليس كما تذكر المصادر أنه كان محبوباً معهم وهذا يدل على شجاعته وجرأته وقدرته على أن يفدي بروحه في سبيل الإسلام حيث فدى بنفسه وعرضها للقتل في سبيل ارضاء النبي (ﷺ) وفي سبيل الله فشملته دعوه المصطفى محمد (ﷺ) وانجاه الله.

رابعاً: مشاركته في عمرة القضاء سنة (٥٧هـ)

هي العمرة التي سميت بالقضاء أو القضية لكونها قضاء عن عمرة السنة التي قبلها، وسميت عمرة الصلح وغزوة القصاص^(٢) لكون النبي قاضى فيها قريشاً ، وفي السنة السابعة للهجرة وبعد أن رجع النبي بصحابه من الحديبية دون أن يؤدوا مناسك العمرة فذهب الصحابة ممن شهد الحديبية فحضر جميعهم ولم يتخلف عن الحضور أحد وكان عددهم حينئذ الفين كان

(١) النيسابوري، شرف المصطفى: ٣/٣٨٨؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٤/١٧٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢/٢٣٠؛ سير اعلام النبلاء: ١٨/٤٠٨؛ المقرئ، امتاع الاسماع: ١٢/٧١؛ السيوطي، الخصائص الكبرى: ١/٤١٠.

(٢) الواقدي، المغازي: ٢/٧٣١؛ بن هشام، السيرة: ٢/٣٧٠؛ بن سعد، الطبقات: ٨/١٠٤؛ الطبري، تاريخ الرسل: ١١/٦١١؛ النيسابوري، شرف المصطفى: ٣/١٠٩؛ السهيلي، الروض الانف: ٧/١٥٦؛ بن كثير، البداية والنهاية: ٤/٢٥٨؛ أحمد حسن القسطنطين، وسيلة الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام، تحقيق: سليمان العبد المحامي، دار العرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٤م: ١/١٠٧؛ ابو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ/١٥١٧م)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.م): ١/٣٥٣؛ الشامي، سبل الهدى: ٥/١٩٦؛ الدياربيكري، تاريخ الخميس: ٢/٦٢؛ محمد يوسف الكاندهلوي، حياة الصحابة، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م: ١/٢٤٩؛ العواجي، مرويات الإمام الزهري: ٢/٦٧٥؛ حافظ محمد الحكمي، مرويات غزوة الحديبية جمع وتخريج ودراسة، مطابع الجافية الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٦هـ: ١/٢٧؛ المالكي، انارة الدجى: ١/٥١٨.

الصحابي الوليد بن الوليد بن المغيرة (رضي الله عنه)... م.م شيماء نافع

الوليد بن الوليد أحدهم (١) ويذكر أن بعضهم ذكر للنبي أنه ليس لديهم طعام فأمر المسلمين بالصدقة والانفاق في سبيل الله فقالوا له يا رسول الله لا نملك شيئاً فنصدق به فذكر لهم بان يتصدقوا ولو بشق تمره في سبيل الله (٢).

وسار النبي (ﷺ) لمكة لأداء العمرة وامامه الهدي وعددها ستين بدنة (٣) وخرج من المدينة مستخلفاً عليها أبا ذر الغفاري، واحرم النبي وخرج ملبياً مع الصحابة ومعهُ يلي الوليد بن الوليد فلما وصل محمد بن سلمة ومعهُ الخيل إلى منطقة (مر الظهران) رأى نفر من قريش فسألوا عن النبي (ﷺ) وإلى اين ذهابهم (٤).

فرأى هؤلاء نفر سلاحاً مع بشر بن سعد فاخبروا قريش بذلك فخافت قريش من غزو النبي (ﷺ) لهم فلما وصل دخلوا بالسيوف فقط وهو سلاح المسافر ويستخدمه الراكب (٥) فخاطبته قريش أنه لم يعرف عنه الغدر فكيف تدخل بسلاحك وقد شرطنا بعدم دخول سلاح فجاوبهم النبي (ﷺ) بأنه جاء للعمرة وليس للحرب فدخل النبي إلى مكة فكره الكثير من المشركين رؤية النبي والصحابة وهم داخلين إلى الكعبة المشرفة لأداء العمرة وهو نصراً للمسلمين فصعدوا إلى أعالي الجبال فدخل النبي بناقته القصواء وانقضوا مع اصحابه لمكة مكبرين (٦)، وأكمل النبي

(١) الواقدي، المغازي: ٧٣١/٢؛ النيسابوي، شرف المصطفى: ٦١/٣؛ بن حزم، جوامع السيرة: ١٤/١؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٣١٣/٤؛ بن الجوزي، المنتظم: ٣٠٥/٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٦٦٣/٢؛ بن سيد الناس، عيون الأثر: ٣٧٥/٢؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٤٣٥/٣؛ العواجي، مرويات الأمام الزهري: ٦٧٤/٢.

(٢) بن سعد، الطبقات: ٩٢/٢؛ الطبري، تاريخ الرسل: ٢٥/٣؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٣٢٠/٤؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٤٣٥/٣.

(٣) الواقدي، المغازي: ٧٣٢/٢؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٣٢٠/٤؛ بن سيد الناس، عيون الأثر: ١٩٢/٢؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٤٣٥/٣؛ المقرئ، امتاع الاسماع: ٣٣١/١؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد: ١٩٠/٥؛ الدياربيكري، تاريخ الخميس: ٦٢/٢؛ الزرقاني، شرح الزرقاني: ٣١٤/٣؛ المباركفوري، الرحيق المختوم: ٣٢٣/١.

(٤) بن سعد، الطبقات: ١٢٠/٢؛ بن الجوزي، المنتظم: ٣٥٠/٣؛ بن عساكر، تاريخ دمشق: ٢٧٠/٥٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٧٣/٢؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٤٣٥/٣؛ المقرئ، امتاع الاسماع: ٢١٠/٧؛ الدياربيكري، تاريخ الخميس: ٦٢/٢.

(٥) البيهقي، دلال النبوة: ٣٢١/٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٥٩/٢؛ الزرقاني، المواهب اللدنية: ٣١٤/٣؛ الفاسي، مستعذب الاخبار: ٢٩٣/١.

(٦) المقرئ، امتاع الاسماع: ٣٣١/١؛ الزرقاني، المواهب اللدنية: ٣٥٤/١؛ الدياربيكري، تاريخ الخميس: ٦٣/٢؛ الحلبي، السيرة: ٩١/٣؛ النجدي، مختصر زاد المعاد: ٥٤/١.

مع أصحابه مناسك العمرة فطافوا بالبيت الحرام وسعوا بين الصفا والمروة، ونحروا الذبائح، والصحابة كانوا يحمون النبي من أي خطر قد يلحق به في مكة، فأمر النبي محمد (ﷺ) بلال الحبشي أن يصعد لسطح الكعبة المشرفة وينادي للصلاة (١) وذلك للقضاء على الطبقية المقيتة في المجتمع العربي قبل الإسلام فحينما دخل الإسلام أصبح لا فرق بين الأسود والأبيض إلا بالقوى، وبعد الانتهاء من أداء الصلاة والعمرة، طلبت قريش من النبي محمد (ﷺ) وأصحابه أن يغادروا مكة، وذكرت المصادر أن النبي محمد (ﷺ) في تلك الاثناء أي قبل مغادرته مكة لم يشاهد خالد بن الوليد فسأل الوليد بن الوليد عن أخيه، فأخبره أن خالد بن الوليد قد غادر مكة كراهة أن يرى المسلمين ويرى النبي (ﷺ) كونه لم يدخل الإسلام بعد (٢)، وكان فيها الوليد اكبر من أخيه خالد وقد دخل الإسلام قبله كما ذكرنا سابقاً فطلب النبي من الوليد بن الوليد أن يبعث كتاباً إلى خالد يسأله فيه عن عدم حضوره ويذكره بأنه يمتلك عقلاً كبيراً واعياً قادراً على التمييز بين الصحيح والخطأ وكونه لا يجهل الإسلام وما فيه من الخير الكثير، وأكد له أن النبي (ﷺ) يسأل عنه ويدعوه إلى الدخول في الإسلام قبل فوات الأوان (٣).

وهذا نص الكتاب ((بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد! فأني لم أرى اعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك وعقلك، ومثل الإسلام لا يجهله احد؟ قد سألتني رسول الله (ﷺ) عنك،

(١) المقريزي، امتاع الاسماع: ٤٩/١٠؛ الزرقاني، المواهب اللدنية: ٤٧٩/٣؛ الشامي، سبل الهدى: ٤٤٥/٨؛ الزرقاني، شرح الزرقاني: ٣٢١/٣؛ النجدي، مختصر زاد المعاد: ٥٢/١؛ التميمي، مختصر سيرة الرسول: ١٩٠/١.

(٢) بن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٦٢/١٥؛ بن منظور، مختصر تاريخ دمشق: ٢٨٨/٧؛ المزي، تهذيب الكمال: ٤٦٩/٧؛ بن حديدة، المصباح المضيء: ٦١/٢؛ النووي، تهذيب الأسماء: ١٤٨/٢؛ السيوطي، الخصائص الكبرى: ٤١١/١؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى، ٢٠٠١م: ١١٩/١٥؛ إبراهيم قريبي، مرويات عزوة خبير وحصار الطائف، عمادة البحث العلني، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ: ٧٤٠/٢؛ الصلابي، السيرة النبوية: ٧٢٩/١.

(٣) البيهقي، دلائل النبوة: ٣٥٠/٤؛ بن عبد البر، الاستيعاب: ١٥٥٩/٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٧٤/٢؛ بن كثير، البداية والنهاية: ٢٧٢/٤؛ شمس الدين أبو المحاسن الشافعي، الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام احمد من الرجال سوى من نكر في تهذيب الكمال، تحقيق: عبد المعطي أمين، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان: ٤٥٦/١؛ العسقلاني، الإصابة: ٤٨٥/٦؛ الزركلي، الاعلام: ١٢٣/٨.

الصحابي الوليد بن الوليد بن المغيرة (رضي الله عنه)... م.م شيماء نافع

فقال: ابن خالد؟ فقلت: يأتي الله به فقال: ما مثله جهل الإسلام ولو كان جعل نكايته وجده المسلمين على المشركين كان خيراً له ولقد مناه الله على غيره. فاستدرك يا أخي ما فاتك، وقد فاتك مواطن صالحة^(١).

وهنا تستوقفنا مسألة وهي مسألة الكتابة التي كان يجيها الوليد بن الوليد واخوه خالد بن الوليد عندما طلب النبي أن يكتب إلى أخيه كتاباً يدعو فيه للإسلام حيث أن مكة لم يكن فيها من يعرف الكتابة سوى القليل^(٢).

وقد تكون معرفته بالقراءة والكتابة دليلاً على استعانة النبي (ﷺ) به في كتابة الرسائل التي كان يبعث بها إلى القادة والملوك ويدعوهم فيها للإسلام، واحتمالية تعليم الوليد بن الوليد للكثير من الصحابة (رضوان الله عليهم) للقراءة والكتابة ولم تذكرها المصادر، فلما وصل الكتاب إلى خالد بن الوليد ازدادت رغبة خالد في ان يتعرف على الإسلام، وقد رأى خالد في منامه رؤيا بأنه في ارض قاحلة فخرج منها إلى حدائق خضراء واسعة^(٣).

فعندما دخل فيما بعد الإسلام قص على أبي بكر الصديق هذه الرؤيا ففسرها له ان الله هداك للإسلام واخرجك من الشرك بالله إلى نور الإسلام وهي الحدائق الخضراء^(٤)، هنا خرج خالد بن الوليد إلى المدينة للقاء النبي (ﷺ) فلما وصل إلى (الحرّة) وهي في المدينة فعلم النبي بوصولهِ وفرح كثيراً وحينها قد لبس خالد بن الوليد اجمل الثياب للقاء النبي وقبل دخوله إلى النبي محمد (ﷺ) لقيه أخوه واخبره بفرحة النبي بقدمه إليه وأن النبي (ﷺ) ينتظره وهو مسرور

(١) الواقدي، المغازي: ٧٤٦/٢؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٣٤٩/٤؛ الخصائص الكبرى: ٤١٢/١؛ الصلابي، السيرة النبوية: ٧٢٩/١.

(٢) بن عبد البر، الاستيعاب: ١٠٠٠/٣؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٤١٠/٣؛ بن حديده، المصباح المضيء: ٦١/٢؛ الزرقاني، المواهب اللدنية: ٤١٥/١٠؛ الحلبي، السيرة: ٨٨/٣؛ جواد علي، المفصل: ١١٩/١٥.

(٣) الواقدي، المغازي: ٧٤٧/٢؛ البيهقي، دلائل النبوة: ٣٥٠/٤؛ بن عساكر، مختصر تاريخ دمشق: ٨/٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٧٢/٢؛ بن كثير، السيرة النبوية: ٤٥١/٣.

(٤) عمر بن أحمد بن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر: ٣١٢٩/٧.

بقدمه فلما دخل إلى النبي انشرح صدره للإسلام وعلن شهادته للإسلام^(١) فكان الوليد سبباً لنصرة الإسلام وعزه بأخيه خالد بن الوليد وهو من سماه النبي (ﷺ) سيف الله المسلول.

خامساً: شي عن حياته مع الرسول محمد (ﷺ): (مسألة الاستعادة)

كان الوليد بن الوليد وبعد دخوله الإسلام يعاني من حالة فزع عند نومه ولا يعلم سبب ذلك فشكا للنبي هذه الحالة فكان جواب النبي محمد (ﷺ) له بأن إذا أخذت مضجك للنوم فقل ((بسم الله، اعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون))^(٢).

وكان ممن أخذ بها أيضاً بعد الوليد بن الوليد الصحابة ومنهم (عبدالله بن عمرو) حيث بلغها لبناءه واوصاهم أن يكتبوها أو يعلقوها في اعناقهم^(٣).

(١) البيهقي، دلائل النبوة: ٣٤٩/٤؛ بن عبد البر، الاستيعاب: ١٠٠٠/٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٧٨/٢؛ بن كثير، البداية والنهاية: ٢٧٣/٤؛ العسقلاني، تعجيل المنفعة: ٣٤٦/٢؛ ابي زهرة، خاتم النبيين: ٨٣٩/٣؛ الحلبي، السيرة: ٨٨/٢؛ جواد علي، المفصل: ٣٠٥/١٠.

(٢) أبو الحسن عبد الباقي بن القانع البغدادي، معجم الصحابة لبن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ: ١٨٨/٣؛ النيسابوري، شرف المصطفى، دار البشائر الإسلامية، مكة، ١٤٢٤هـ: ٤٣/٥؛ بن عبد البر، الاستيعاب: ١٥٥٩/٤؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٤٢٣/٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٤٨٣/٥؛ العسقلاني، الإصابة: ٤٨٦/٦؛ عبد الرحمن بن حسين التميمي، كشف ما القاه ابليس من الهرج والتلبيس على قلب داوود بن جرجيس، تحقيق: عبد العزيز بن عبدالله الزيد ال محمد، دار العاصمة، ١٢٨٥هـ: ٣٠٦/١؛ علي نايف الشحود، الايمان بالجن بين الحقيقة والتهويل، دار المعمور، ماليزيا، ٢٠١٠م: ٥٠٨/١؛ سهيل بن رفاع العتيبي، الرؤى عند أهل السنة والجماعة والمخالفين، دار الكنوز، اشبيليا، رسالة ماجستير: ٤٤١/١.

(٣) أبو نعيم احمد بن مهران الاصبهاني، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٨م: ٢٧٢٧/٥؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٦٧٩/٤.

توفي الوليد بن الوليد بعد حادثة تحرير عياش بن ابي ربيعة، وسلمة بن هشام من الحبس عندما كانوا محتجزين في مكة لإسلامهم فعند هروبهم ووصولهم إلى منطقة تسمى (ظهر الحرة) وهي بالقرب من المدينة المنورة عبر الوليد بن الوليد وقطعت اصبعه وأخذ ينزف والدماء تملئ قدميه فخاطب الوليد أصبعه قائلاً

هل انت إلا اصبع دُميت وفي سبيل الله ما لقيت^(١)

وقد توفي الوليد في المدينة المنورة ورثته بنة عمه أم المؤمنين السيدة أم سلمة عندما سمعت خبر وفاته انشدت بحزن شديد على فقدانه ((يا عين فأبكي للوليد بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد فتى العشيرة))^(٢)، وكان سبب حزن ام سلمة على الوليد بن الوليد كونه مات بعيداً عن اهله ومدينته وهي مكة^(٣)، وتوفي الوليد بالقرب من المدينة المنورة^(٤) قريباً من بئر عنبه أو عتبه^(٥).

(١) المقريزي، امته الاسماع: ٧١/١٢؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت: ٤١٠/١؛ العواجي، مرويات الزهري: ٤٢٤/١.

(٢) بن سعد، الطبقات: ٩٩/٤؛ البلاذري، انساب الاشراف: ٢٠٥/١٠؛ محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك وصلة تاريخ الطبري، ط٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ: ٥٣٢/١١؛ الاصبهاني، معرفة الصحابة: ٢٧٢٦/٥؛ بن عساكر، تاريخ دمشق: ٨٢/٢٢؛ بن هشام، السيرة: ٤٧٦/١؛ السيوطي، نظم العقيان: ١٩/١.

(٣) بن سعد، الطبقات: ٩٩/٤؛ الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٢٦/٧؛ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٣م: ٤٠٢/٣؛ العسقلاني، الإصابة: ٢٢٣/٤؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد: ٢٢٧/٣.

(٤) بن سعد، الطبقات: ٩٩/١؛ بن الاثير، اسد الغابة: ٤٢٣/٥؛ المالكي، انارة الدجي: ٢٠٨/١.

(٥) بئر عنبه: العنب بلفظ واحد وهو الموقع الذي عسكر فيه النبي محمد (ﷺ) وهو في طريقه إلى بدر حيث انها تبعد عن المدينة بقدر ميل تقريباً، علي بن السمهودي، وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ: ١٤٢/٣.

وأيضاً في قصة أخرى من هروب المستضعفين في مكة عندما كان مع (أبي بصير)^(١) الذي كان محبوساً في مكة بعد أن علمت قريش بإسلامه حبسته هو وكثير من المستضعفين فحاولوا الفرار لكن توفي فيها ابو بصير وبقي معه سبعون رجلاً من ضمنهم الوليد بن الوليد الذي توفي بعد أن وصل المدينة حيث قطعت اصبعه^(٢).

الخاتمة

الحمد لله جل جلاله فهو وحده سبحانه من وفقنا لما تمكنا من تقديمه اليكم وما هي اخر محطاتنا في البحث الذي قد أخذ الكثير من الوقت والجهد لكي يخرج بتلك النتائج ولكنه جهد ثمين غير ضائع حيث توصلنا من خلاله الى الفهم التام والادراك الكافي لجميع جوانب موضوعنا واستخلصنا ان الوليد بن الوليد من الشخصيات الاسلامية المهمة التي ذكرت في مواقف عدة نذكرها بنقاط :

- ١- أن نسب الوليد بن الوليد يلتقي بنسب النبي الكريم ولهذا النسب دور كبير حيث قربه للنبي ودخوله الاسلام دون علم أهله وعشيرته من بني مخزوم .
- ٢- ظهرت شجاعته وبرزت قدراته الفائقة في تحمل الصعاب لإعلاء كلمة الاسلام وفدائه بنفسه في سبيل الله حيث كان دخوله للإسلام قبل دخول اخيه خالد ابن الوليد.
- ٣- كان ممن دعا لهم النبي والمستضعفين من المسلمين الذين حبسوا في مكة بعد رجوعهم من المدينة وقد دخلوا الاسلام .
- ٤- مما ميز الوليد معرفته القراءة والكتابة في ذلك الزمان حيث كانت القراءة والكتابة من الاشياء القليلة والمهمة في مكة حيث قدرة من يستطيع القراءة والكتابة على كتابة الرسائل التي يبعثها النبي للملوك والامراء يدعوهم فيها للإسلام أو كتابة الآيات والسور التي تنزل عليه.
- ٥- عند وقوعه في الاسر في غزوة بدر وموقفه الشجاع عندما جاء اخوته لفدائه من الاسر ثم هروبه منهم ودخوله الاسلام وهذا دليل حبه للإسلام .
- ٦- كان له من الابناء والاحفاد من روى الكثير عن احاديث النبي (ﷺ) .

(١) أبو بصير: وهو عتبة بن اسيد بن حارثة احد خلفاء بني زهرة وقد دخل الإسلام وارادت مكة ان ترجعه بكتاب بعثه إلى النبي محمد (ﷺ)، الواقدي، المغازي: ٦٣٤/٢.

(٢) بن هشام، السيرة: ٤٦٧/١؛ السهيلي، الروض الانف: ١١٥/٤؛ الحميري، الاكتفاء: ٢٧٧/١؛ بن سيد الناس، عيون الأثر: ٢٠٢/١؛ المقرئ، امتاع الاسماع: ٣٠٢/١؛ الحلبي، السيرة: ١٢٦/٢.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية

- ❖ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد (ت: ١٢٣٢/٥٦٣٠م).
- ❖ أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م)، ١٩٩٤م.
- ❖ الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧م.
- ❖ النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي وآخر، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.
- ❖ ابن إسحاق، محمد بن يسار (ت: ١٥١/٧٦٩م)
- ❖ سيرة بن إسحاق، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ❖ الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠/١٠٣٨م).
- ❖ معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٩٨٨م.
- ❖ بحرق، محمد بن عمر بن مبارك (ت: ٩٣٠/١٥٢٣م).
- ❖ حقائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، تحقيق: محمد غسان نصوح، ط١، دار المنهاج، جدة، ١٤١٩هـ.
- ❖ البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داوود (ت: ٢٧٩/٨٩٢م).
- ❖ أنساب الإشراف، تحقيق: سهيل زكار وآخر، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.
- ❖ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجدي (ت: ٤٥٨/١٠٦٥م).
- ❖ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ❖ الجرجاني، أبو أحمد بن عدي (ت: ٣٦٥/٩٧٥م)
- ❖ الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الفتاح أبو سنة، ط٢، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
- ❖ ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧/١٢٠٠م).
- ❖ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ط١، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١٩٩٧م.
- ❖ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطار واخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- ❖ ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد (ت: ٣٥٤/٩٦٥م).
- ❖ الثقات، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ١٩٧٣م.

- ❖ السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، صححة: عزيز بك، ط٣، الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٧هـ.
- ❖ ابن حديدة، محمد بن علي. (ت: ٧٨٣هـ/٣٨١م)
- ❖ المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وأعجمي، تحقيق: محمد عظيم الدين، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
- ❖ ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م).
- ❖ جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.
- ❖ جوامع السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت (د. ت)
- ❖ ابن حبيب، أبو محمد الحسن بن عمر بن الحسن (ت: ٧٧٩هـ/٣٧٧م).
- ❖ المقتفى في سيرة المصطفى (ﷺ)، تحقيق: مصطفى محمد حسن الذهبي، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٦.
- ❖ الحلبي، أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد (ت: ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م).
- ❖ السيرة الحلبية، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.م)، ١٤٢٧هـ.
- ❖ خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد (ت: ٦٨١هـ)،
- ❖ وفيات الاعيان وانباء بناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ❖ بن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م).
- ❖ التاريخ الكبير = المعروف بتاريخ بن خيثمة - السفر الثاني والسطر الثالث، تحقيق: صلاح بن فححي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ❖ الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت: ٩٦٦هـ/١٥٥٨م).
- ❖ تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ❖ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
- ❖ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- ❖ سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ❖ ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد النجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٣م.
- ❖ الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر (ت: ٦٠٦هـ/١٢٢٨م)،
- ❖ التفسير الكبير، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ❖ الزبير، ابو الفيض محمد بن محمد عبد الحسيني (١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

- الصحابي الوليد بن الوليد بن المغيرة (رضي الله عنه)... م.م شيماء نافع
- ❖ تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المؤلفين، دار الهداية، (د.م) (د.ت).
- ❖ الزبيدي، مصعب بن عبدالله (ت: ٢٣٦هـ/٨٥٠م)،
- ❖ نسب قريش، تحقيق: ليغي بروفنسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة.
- ❖ الزرقاني، أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد (ت: ١١٢٢هـ/١٧١٠م).
- ❖ شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط١، دار الكتب العلمية، (د.م)، ١٩٩٦م.
- ❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م)،
- ❖ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ❖ السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م).
- ❖ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ❖ بن سعد، أبو عبد الله محمد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م).
- ❖ الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ❖ السمهودي، نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م).
- ❖ وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ.
- ❖ السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ/١١٨٥م).
- ❖ الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ.
- ❖ بن سيّد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت: ٧٣٤هـ/١٣٣٣م).
- ❖ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٩٣م.
- ❖ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)،
- ❖ نظم العقيان في اعيان الاعيان، تحقيق: فيليب حتي، مكتبة العلمية، بيروت.
- ❖ الشافعي، شمس الدين أبو المحاسن (ت: ٧٦٥هـ/١٣٦٣م)
- ❖ الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، تحقيق: عبد المعطي أمين، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان.
- ❖ الصالحي، محمد بن يوسف (ت: ٩٤٢هـ/١٥٣٥م).

- ❖ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ❖ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت: ٣١٠هـ/٩٢١م)
- ❖ تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ❖ ابن عبد البر، أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
- ❖ الإستيعاب في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢.
- ❖ الأنياب على قبائل الرواة، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥م.
- ❖ ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله (ت: ٦٦٠هـ/١٢٦١م)
- ❖ بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكارة، دار الفكر.
- ❖ العراقي، أبو الفضل زين الدين (ت: ٨٠٦هـ/١٤٠٣م)
- ❖ الفية السيرة النبوية - نظم الدرر السنوية الزكية، دار المنهاج، بيروت، ١٤٢٦هـ.
- ❖ ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٦م).
- ❖ تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة (د.م)، ١٩٩٥م.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- ❖ الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥م.
- ❖ تهذيب التهذيب، ط١، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
- ❖ العصامي، عبد الملك بن حسين.
- ❖ سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود واخر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
- ❖ ابن عياض، عياض بن موسى (ت: ٥٤٤هـ/١١٤٩م)
- ❖ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، دار التراث.
- ❖ ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت: ٣٥١هـ/٩٦٢م).
- ❖ معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ.
- ❖ القسطلاني، ابو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك (ت: ٩٢٣هـ/١٥١٧م).

- ❖ المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.م).
- ❖ القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م)،
- ❖ قلائد الجمال في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط٢، دار الكتاب المصري، (د.م)، ١٩٨٢م.
- ❖ ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- ❖ السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة، بيروت، ١٩٧٦م.
- ❖ الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت: ٦٣٤هـ/١٢٣٦م).
- ❖ الإكتفاء بما تضمنته من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ❖ الفاسي، أبو العباس أحمد بن محمد (ت: ١٢٢٤)،
- ❖ البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: أحمد عبدالله أرسلان، القاهرة، ١٤١٩هـ.
- ❖ الفاسي، أبو مدين بن احمد (ت: ١١٣٢هـ)،
- ❖ مستعذب الاخبار بأطيب الاخبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ❖ أبو الفداء، إسماعيل حقي بن مصطفى (ت: ١١٢٧هـ)
- ❖ روح البيان، دار الفداء، بيروت.
- ❖ المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م).
- ❖ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.
- ❖ المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م).
- ❖ إمتاع الإسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.
- ❖ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ/١٣١١م).
- ❖ لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ❖ مختصر تاريخ دمشق لبن عساكر، تحقيق: رومية النحاس وآخرون، ط١، دار الفكر للطباعة، دمشق، ١٩٨٤م.
- ❖ النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر (ت: ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)،
- ❖ اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد وآخر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
- ❖ النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م).

- ❖ تهذيب الأسماء واللغات، تصحيح: شركة العلماء، دار الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
- ❖ النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت: ١٧٣٣/١٣٣٢م).
- ❖ نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- ❖ النيسابوري، عبد الملك بن محمد (ت: ٤٠٧/١٠١٦م)،
- ❖ شرف المصطفى، دار البشائر الإسلامية، مكة، ١٤٢٤هـ.
- ❖ غرائب القرآن ورغائب الفرقان، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ.
- ❖ ابن هشام، أبو محمد عبد الملك (ت: ٢١٣/٨٢٨م).
- ❖ السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٩٥م.
- ❖ الواقدي، أبو عبدالله محمد بن عمر (ت: ٢٠٧/٨٢٢م).
- ❖ المغازي، تحقيق: مارسدن جونز، ط٣، دار الأعلمي، بيروت، ١٩٨٩م.
- ❖ ثانياً: المراجع الثانوية
- ❖ البوطي، محمد سعيد رمضان.
- ❖ فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة، ط٢٥، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٦هـ.
- ❖ التميمي، عبد الرحمن بن حسن (ت: ١٢٨٥/١٨٦٨م)
- ❖ كشف ما لقيه إبليس من الهرج والتلبيس على قلب داوود بن جرجيس، تحقيق: عبد العزيز بن عبدالله الزيد ال محمد، دار العاصمة، ١١٩٣هـ.
- ❖ التونسي، محمد الطاهر بن محمد (ت: ١٩٣٩/١٣٥٧م)
- ❖ التحرير والتنوير، الدار التونسية، تونس: ١٩٨٤م.
- ❖ الحكمي، حافظ بن محمد بن عبد الله.
- ❖ مرويات غزوة الحديبية جمع وتخريج ودراسة: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٦هـ.
- ❖ الجميلي، السيد،
- ❖ غزوات النبي (ﷺ)، دار الهلال، بيروت، ١٤١٦هـ.
- ❖ الخضري، محمد بن عفيفي الباجوري.
- ❖ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ط٢، دار الفحاء، دمشق، (د.ت).

- ❖ خطاب، محمود شيت.
- ❖ الرسول القائد، ط٦، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ❖ درويش، محي الدين بن أحمد (ت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)،
- ❖ اعراب القرآن وبيانه، ط٤، دار الإرشاد، حمص، ١٤١٥هـ.
- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمد بن محمد بن علي خير الدين بن محمود.
- ❖ الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (د.م)، ٢٠٠٢م.
- ❖ أبي زهرة، محمد بن أحمد.
- ❖ خاتم النبیین (ﷺ)، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ.
- ❖ الزيد، عبدالله بن أحمد،
- ❖ مختصر تفسير البغوي، دار السلام، الرياض، ١٤١٦هـ.
- ❖ الشحود، علي نايف،
- ❖ الايمان بالجن بين الحقيقة والتهويل، دار المعمود، ماليزيا، ٢٠١٠م.
- ❖ الشريف، أحمد إبراهيم.
- ❖ مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول (ﷺ)، دار الفكر العربي، (د.م)، (د.ت): ٢٧٠/١.
- ❖ أبو شهبة، محمد بن سويلم.
- ❖ السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، ط٨، دار القلم، دمشق، ١٤٢٧هـ.
- ❖ الصلابي، علي محمد محمد.
- ❖ السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث، ط٧، دار المعرفة للطباعة، بيروت، ٢٠٠٨م.
- ❖ اسمى المطالب في سيرة امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ﷺ)، مكتبة الصحابة، الإمارات، ٢٠٠٤م.
- ❖ الطهطاوي، رفاة رافع بن بدوي.
- ❖ نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز، ط١، دار فائز، القاهرة، ١٤١٩هـ.
- ❖ العتيبي، سهيل بن رفاع،
- ❖ الرؤى عند أهل السنة والجماعة والمخالفين، دار الكنوز، اشبيليا.
- ❖ علوش، احمد أحمد
- ❖ السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (د.م)، ٢٠٠٤م.
- ❖ علي، جواد.
- ❖ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى، (د.م)، ٢٠٠١م.
- ❖ العواجي، محمد بن محمد.

- ❖ مرويات الإمام الزهري في المغازي، ط١، (د.م)، ٢٠٠٤م.
- ❖ الغزالي، محمد السقا.
- ❖ فقه السيرة، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤٢٧هـ.
- ❖ قريبي، ابراهيم بن إبراهيم.
- ❖ مرويات غزوة حنين وحصار الطائف، ط١، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.
- ❖ الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد (ت: ١٣٨٤هـ)
- ❖ حياة الصحابة، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م.
- ❖ كحالة، عمر رضا.
- ❖ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م.
- ❖ المالكي، حسن بن محمد المشاط.
- ❖ إنارة الدجى في مغازي خير الورى (صلى الله عليه وسلم)، ط٢، دار المنهاج، جدة، ١٤٢٦هـ.
- ❖ المباركفوري، صفي الرحمن.
- ❖ الرحيق المختوم، ط١، دار الهلال، بيروت، (د.ت).
- ❖ المظهري، مجد ثناء الله،
- ❖ التفسير المظهري، تحقيق: غلام بني التونسي، مكتبة الرشدية، الباكستان، ١٤١٢هـ.
- ❖ النجار، محمد الطيب.
- ❖ القول المبين في سيرة سيد المرسلين، دار الندوة الجديدة، بيروت (د.ت).
- ❖ النجدي، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان.
- ❖ مختصر زاد المعاد، ط٢، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ❖ مختصر سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ط١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، ١٤١٨هـ.
- ❖ الندوي، علي أبو الحسن بن عبد الحي.
- ❖ السيرة النبوية لأبي الحسن الندوي، ط١٢، دار بن كثير، دمشق، ١٤٢٥هـ.
- ❖ النمري، يوسف بن البر.
- ❖ الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي صديق، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٣هـ.
- ❖ الاهوري، محمد علي
- ❖ حياة محمد ورسالته، تحقيق: منير بعلبكي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٠هـ.
- ❖ الهمذاني، عبد الجبار بن أحمد عبد الجبار (ت: ١٥/٤١٥هـ/١٠٢٤م).

الصحابي الوليد بن الوليد بن المغيرة (رضي الله عنه)... م.م شيماء نافع

❖ تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى، شبرا، القاهرة، (د.ت).